خاتم Annoushka مصنوع بالذهب والألماس وحجر الأندلس (صفحة 20)

تحلّ في هذه الأيام الذكرى السنوية الخامسة والعشرون لإنشاء متحف غوغنهايم في بلباو، الذي يُعدّ من أبرز صروح العمارة الحديثة، وكان السبب في اجتراح مصطلح "أثر بلباو" (صفحة 34). ونلتقي في هذا العدد مصمم المتحف المعماري فرانك جيري، الذي وضع في ذاك المبنى حصاد تجربته المديدة، محولاً الأرض البور على الضفة الغربية لنهر نيرفيون إلى مقصد ثقافي وعمراني فريد. يتحدى هذا الصرح العملاق الافتراضات الشائعة حول الروابط بين الفن والعمارة، وفي الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإنشائه، يمكن القول، بثقة، إن المتحف، في حصاده الأعمّ، لم يقدّم خدمة جمالية للمدينة الواقعة في منطقة الباسك فحسب، إنما قدّم خدمة اقتصادية فذة أيضاً، إذ يزوره الملايين كل عام، ما يجعل منه القلب النابض لحركة التجارة والخدمات والسياحة في بلباو وأطرافها. نلتقي جيري فيحدثنا عن مشروعه التطويري الأحدث، والأول، في لندن، وهو عبارة عن مبنيين سكنيين داخل باترسي، يشكلان جزءاً من مشروع تجديد جريء بقيمة تسعة مليارات جنيه إسترليني، يحول موقعاً عقارياً سابقاً إلى منطقة مدينية جديدة ومقصد للتسوق بجوار نهر التايمز.

أفضل نصيحة يمكن تقديمها لامرأة مقبلة على الزواج هي الآتية: "انطلقي دائماً من مكان ملؤه الحب". إنها نصيحة وجّهها المخرج كيني ليون مرَّةً إلى الممثلة لورين ريدلوف، مفيدٌ التذكير بها في ما نستعرض في ملف خاص بأزياء حفلات الزفاف (صفحة 18). وفي صفحات الملف، تلتقي كايت فينيغان مصممين يجدون طرقاً جديدة لتقول العروس لعريسها "أقبل بك زوجاً"، وبعضها يخرج عن الشائع والتقليدي، خصوصاً في ظل اتجاه عام نحو تجربة أساليب مريحة في ملابس العرائس التقليدية، وسط تضاؤل الاتجاه نحو إقامة حفلات زفاف كبيرة منذ فرض القيود الخاصة بمنع تفشي الجائحة. أما التعديل الأبرز الذي طال ملابس الزفاف فيكمن في تحولها إلى ملابس تصلح لارتدائها بسهولة في مناسبات أخرى. ويحفل الملف أيضاً بإجابات متنوعة عن السؤال الرئيسي: "ماذا نرتدي في الأعراس؟" (صفحة 20)، وهو دليلٌ مُسهبٌ لما يمكن المرء أن يرتديه، سواء أكان من أهل العروسين، أم كان مدعواً.

الخروج عن المألوف هو أيضاً سمة المصمم أرتسي إفراخ، المغربي الإسرائيلي الذي لا يتبع في أعماله معيار النوع الجنسي، بل الفردانية، أي الحرية، بحسب كلماته (صفحة 48). وهو يخبر أنيمتة كلينكي أن حماسته للجمال والثقافة والإبداع لا تخفي بأي شكل من الأشكال توقه الدائم لرفع شأن حرية التعبير. يقول: "أنا صوت، وحالتي الذهنية الإبداعية هي لغتي. أريد من الناس أن يروا، وأن يشعروا، ثم أن يقرروا كيف يفسرون فكرتي". يسعى إفراخ خلف تصاميم تقدّر الإنسان وماهيته البشرية، فالخيال البشري والمهارات الإنسانية لا يمكن - ولا ينبغي - أن تحل آلة محلها، وكل فرد منا فريد في ذاته. بالنسبة إليه، مراكش هي الجنة على الأرض، ويمثل التراث المغربي عنصراً مهماً من عناصر تعبيره الفني، حيث كل ملابسه "تصنعها سواعد مغربية، ويشكل الخياطون والخياطات والمطرزون والمطرزات والعارضون والعارضات المغاربة جزءاً من عمليتي الإبداعية".

> يسعى أرتسي إفراخ خلف تصاميم تقدّر الإنسان وماهيته البشرية، فالخيال البشري والمهارات الإنسانية لا يمكن أن تحل آلة محلها

أعلاه: دومو دي سان جورجيو في موديكا (صفحة 38)، إلى اليمين: ألكسندر أرنو وأنتوني ليدرو المسؤولان عن خطة إعادة إحياء علامة Tiffany التجارية (صفحة 42)، أدناه: المعماري فرانك جيري متحدثاً عن مشروعه التطويري الأحدث في باترسي (صفحة 34)

في العدد محطة مع المصور الفوتوغرافي والفنان والكاتب مايكل روبرتس، الذي يفسِّر بكلمات بسيطة كيف يترك الإنسان بصماته عميقةً في المكان (صفحة 38). يصطحبنا روبرتس في جولة داخل صقلية، وعينه مصوبة ليس على المقاصد الجميلة فيها، إنما على الإنسان الصقلي نفسه. إنه الجاذب الأساس في هذه الجزيرة، وصانع مجدها. عشق روبرتس هذه الجزيرةَ ينبع من أسباب مفهومة ومبررة، أولها طبيعة الصقليين أنفسهم، وهو يقول لهارييت كويك: "أحبّ الفرح الذي يستمدّه الصقليون من نظرهم إلى شيء جميل على نحوٍ يُحدث تغييراً في حياة الإنسان. ثمة رابط عاطفي بالجمال". في كتابه *Island of Eternal Beauties*، تنكشف طبقات عدّة من التاريخ الصقلي من خلال الأساليب المعمارية المتبدّلة، والمصنوعات اليدوية الدينية، والآلهة اليونانيين والرومان، والبيئات المتناقضة. ويُبرز روبرتس الوجوه المتعددة للجزيرة، فيصوّر الأعمال الحجرية العائدة إلى القرون الوسطى في بلدة إريس الواقعة على قمة تلة، والمنحدرات الطبشورية والأدراج التركية، والعذراء السوداء في تنداري، وطرقات لا أسماء لها تلتفّ بطريقة خطرة حول سفوح التلال.

ونلتقي أيضاً لورين ريدلوف، أول بطلة خارقة صمّاء في استديوهات Marvel، التي تزدهي بشعرها الذي تتركه منسدلاً، ليشكل إحدى علاماتها الفارقة (صفحة 17). تقرأ ريدلوف عن أسرار المطبخ، وعن حقوق الإنسان، وتحفظ في ثلاجتها دائماً أعشاباً طازجة، لأنها "تُضفي لمسةً مختلفة على الأطباق". وهي لا تستغني عن دفتر يومياتها الأرجواني، ولا تتوقف عن الركض الذي يمنحها شعوراً بالاسترخاء، وحول معصمها دائماً سوار حظ "ورثته عن والدتي، وهي ورثته بدورها عن جدتي، مزيّن بحلى ذهبية مختلفة كثيرة". ■ **HTSI**

@SamarAbdulMalak

samar_abdulmalak

اشترك في نشرة howtospenditarabic.com/newsletter ليصلك أفضل ما تقدمه *How To Spend It Arabic* مباشرة إلى بريدك

HTSI
ARABIC
مجلة الرفاهية العصرية تصدرها إيلاف بالاتفاق مع Financial Times

الناشر
شركة إيلاف الاعلامية للنشر

رئيس مجلس الإدارة
عثمان العمير
othman.alomeir@howtospenditarabic.com

رئيسة التحرير
سمر عبد الملك
samar.malak@howtospenditarabic.com

HTSI

رئيسة التحرير
جو إليسون

نائبة رئيسة التحرير
بياتريس هودجكين

المديرة الإبداعية
رشا كحيل

مديرة قسم الأزياء
إيزابيل كونتور

التحقيقات والمقالات

مدير التحرير التنفيذي
تيم أولد

مديرة التحرير المساعدة
جاكي دالي

محررة موضوعات الأزياء
جيسيكا بيريسفورد

المحررة المسؤولة عن التكليفات
لورين هادين

منسقة قسم التحرير
كلارا بالدوك

التصميم

المدير الفني
كارلو أبوستولي

نائب المدير الفني
دارن هيتلي

مصممة
موروينا سميث

مدير العمليات
نيكولاس كلاكستون *(nicholas.claxton@howtospenditarabic.com)*

رئيس الفريق التقني
سرجون إسحق *(sargon.isaac@howtospenditarabic.com)*

الإنتاج
مجموعة ماروك سوار في الدار البيضاء
المغرب HTSI Arabic

الرئيس المدير العام
محمد الهيتمي *(m.haitami@lematin.ma)*

مسؤول التصميم
مراد شمس الدين *(m.chamseddine@lematin.ma)*

الطباعة
LES IMPRIMERIES DU MATIN SA
كمال العلمي *(kamalel@lematin.ma)*

WWW.HOWTOSPENDITARABIC.COM
HTTPS://TWITTER.COM/HTSIARABIC
HTTPS://WWW.INSTAGRAM.COM/HTSIARABIA

للاستفسارات المتعلقة بالمضمون والتحرير
التحرير: 677 1033 50-00971
الإعلان: 163 6078 55-00971
التوزيع: 084 4525 50-00971

الوكيل الحصري للإعلانات
I-REP MIDDLE EAST
روزي قشوع *(rosy@i-repme.com)*

التوزيع
IMPRINT
بالاكريشنان سيثورامان *(bala@imprintdubai.com)*

تصدر مجلة *How to Spend it Arabic* عن *Elaph Media Publications Limited* بموجب ترخيص من شركة *Financial Times Limited*. *How to Spend it Arabic*، *How to Spend it* علامتان مسجّلتان مملوكتان من *Financial Times Limited*. المحتوى الوارد في مجلة *How to Spend it* هو *Financial Times Limited © 2021*، وتتولى ترجمته *Elaph Media Publications Limited* التي تتحمل المسؤولية الكاملة والحصرية عن ترجمة المحتوى ونشره. جميع الحقوق محفوظة.